[215] المقصد الخامس في الطالع من سماء العلم كالبدر الباهر، والساطع من أفق الفضل وماله نظير ظاهر، البحر الحبر النحرير، والعالم العلم الخبير، الذي قد غاص في بحار العلوم ولها إطار (1) وأضحى، وهو لفلك الأفادة شموس وأقمار، المشتهر في الافاق بالعلامة على الأطلاق، أعنى: الحسن بن يوسف بن مطهر، - قدس ا تعالى أرواحهم - ورفع في: محال الكرامة أقدارهم. وقد تعرض لذكره غير واحد من السماسرة. منهم: السيد السند الذي سبقت إليه الأشارة، فقال: (علامة العالم، وفخر بني نوع آدم، أعظم العلماء شأنا، وأعلاهم برهانا، سحاب الفضل الهاطل، وبحر العلم الذي ليس له ساحل، جمع من الفنون ما تفرق في جميع الناس، وأحاط من الفنون بما لا يحيط به القياس، مروج المذهب والشريعة في المائة السابعة، ورئيس علماء الشيعة من غير مدافعة، صنف في كل علم كتبا، ووفاه ا تعالى من كل شئ سببا. أما الفقه فهو أبو عذره وخواض بحره.

_____ (1) الأطار ككتاب: الأحاطة بالشئ، فكل شئ أحاط بشئ، فهو إطار له (منه رحمه ا). _____